[197] فقال له طلحة: سبحان ا تزعم أنا ملعونون وقد قال رسول ا (صلى ا عليه): عشرة من أصحابي في الجنة. فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): هذا حديث سعيد بن زيد بن نفيل في ولاية عثمان سموا إلى العشرة ؟ قال: قسموا تسعة وأمسكوا عن واحد فقال لهم: فمن العاشر ؟ قالوا: أنت قال: ا أكبر أما أنتم فقد شهدتم لي أني من أهل الجنة وأنا بما قلتما من الكافرين والذي فلق الحبة وبرئ النسمة لعهد النبي الامي (صلى ا عليه وآله) الي أن في جهنم جبا فيه ستة من الاولين وستة من الآخرين على رأس ذلك الجب صخرة إذا أراد ا تعالى أن يسعر جهنم على اهلها أمر بتلك الصخرة فرفعت إن فيهم أو معهم لنفرا ممن ذكرتم وإلا فأظفركم ا بي وإلا فأظفرني ا بكما وقتلكما بمن قتلتما من شيعتي. 147 - ج: عن سليم بن قيس الهلالي قال: لما التقى أمير المؤمنين أهل البصرة يوم الجمل نادى الزبير يا أبا عبد ا اخرج إلي فخرج الزبير ومعه طلحة فقال: وا إنكما لتعلمان وأولوا العلم من آل محمد وعائشة بنت أبي بكر أن أصحاب الجمل ملعونون على لسان محمد (صلى ا عليه وآله) وقد خاب من افترى. قال الزبير: كيف نكون ملعونين ونحن أهل الجنة ! ! فقال علي (عليه السلام): لو علمت أنكم من أهل الجنة لما استحللت قتالكم. فقال له الزبير: أما سمعت حديث سعيد بن عمرو بن نفيل وهو يروي أنه سمع رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: عشرة من قريش في الجنة قال علي (عليه السلام): سمعته يحدث بذلك عثمان في خلافته. فقال الزبير: أفتراه يكذب على رسول ا (صلى ا عليه وآله). فقال علي (عليه السلام): لست أخبرك بشئ حتى تسميهم. قال الزبير: أبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعبد - الرحمان بن عوف وسعد بن أبي وقاص وأبو عبيدة بن الجراح وسعيد بن

_____ 147 - رواه الطبرسي في كتاب الاحتجاج: ج 1، ص 162. _____